

مفسداً لنبييل طبع الحب في رغبته والاشتهاء ،
مثلما يخمّد وهج النار ماء وهواء . «

١١٠ « إن هذا الواشى المر ، وذا الجاسوس أصل الشرفى كل زمن
ذلك الدود الذى قد راح يلهم برعم الحب اللدن ،
وهو تلك « الغيرة » النمامة النكراء ،
التي تحمل نبأ صادقاً حيناً ، وحيناً كذب الأنباء ،
تعتري قلبى بالدق وتهمس فى الأذن ؛
إننى لو كنت أهواك خشيت عليك شر الموت عادية المحن : »

١١١ فوق هذا جاء يحمل لى رأى العين مرأى واضحا
صورة هولى لعفر يتبدى غاضباً وجارحاً ،
مرفداً من تحت أظفار وأنياب حداد كالحات ،
صورة مثلك غطتها الدماء القانيات
سأل منها الدم منسكباً فضررت الزهور الناضرة
ذهب الحزن بنضرتها ، فدليت الرؤوس حاصرة «

١١٢ « ما الذى يجعلنى ، وأنا أراك هكذا ، أن أفعل ؟
وأنا أرتاع يرعشنى التخيل قاتلاً ؟
محض تفكيرى يجعل قلبى الواهى يدمى